

م 31 الأيام المنهي عن صيامها - الفقه - المستوى الثالث (2) - د.

خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالزهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله طلاب

العلم وطالبات العلم. اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية. انتم الان في المستوى الثالث - 00:00:47

ما زال حديثنا في الفقه عن احكام الصيام تكلمنا فيما مضى عما يجب من الصيام وما يجب صومه. وذكرنا كذلك الايام التي يستحب

صيامها واليوم ان شاء الله نذكر الايام التي يكره ان تصام او يحرم ان نذكر الايام التي يكره ان تصام - 00:01:05

او يحرم على الصائم ان يصومها هذه الايام التي ينبغي للمسلم ان يجتنب صيامها اما ان يجتنب صيامها على الاطلاق واما ان يجتنب

المسلم افرادها بالصيام وذلك ان شريعتكم كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 00:01:30

انها شريعة جاءت ببيان كل ما يحتاجه المسلم وقد بين لكم نبيكم عليه الصلاة والسلام ما ينبغي لكم ان تفعلوه حال صيامكم. وبين

لكم ما الذي يجب عليكم ان تصوموه - 00:01:48

وبين لكم كذلك ما الايام التي يستحب لكم ان تصوموها وكنا قد ذكرنا في الايام التي يستحب صيامها ذكرنا اياماً مفردة الاثنين

والخميس وعاشوراء وعرفة وذكرنا اياماً يستحب ان تصام وان يصام معها غيرها - 00:02:02

صيام التاسع مع العاشر في شهر الله المحرم وكذلك في صيام الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وذكرنا

كذلك شهراً يستحب صيامه وهو شهر لا وهو شهر الله المحرم - 00:02:22

وذكرنا كذلك صيام شهر شعبان هذه الصيام شهر شعبان وصيام شهر الله المحرم هذه اشهر يستحب صيامها وهكذا المكروهات

والمحرمات اما ان تكون اياماً مستقلة واما ان تكون شهراً كاملاً - 00:02:40

واما ان تزول هذه الكراهة في صيام يوم مع هذا اليوم الذي يكره صيامه كل ذلك ان شاء الله يأتي بيانه وذكره لكم ايها الطلاب ان

المرء ليعجب نجد ان الصوم كعبادة - 00:03:00

وهي عبادة فاضلة مر ذكر الاحاديث في فضلها ان هذه العبادة في حين تكون واجبة وفي حين اخر تكون مستحبة وفي حين تكون

مكروهة ومرة يكون هذا الصيام وهذه العبادة محرمة - 00:03:17

هذا العجب يزول اذا علم المرء سرا من اسرار هذه الشريعة وهو ان المسلم يتعبد الله جل وعلا على وفق ما جاء عن رسول الله صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:03:35

ولذلك نحن امة اتباع الله ابتداء والمرء يعبد الله جل وعلا على وفق ما شرع له سبحانه وتعالى على ما جاء على لسان نبيه صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه - 00:03:48

ولذلك لما جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم او علم عنهم عليه الصلاة والسلام ان قائلاً منهم قال انه يصوم الدهر ولا يفطر واخر

قال بانه لا يتزوج النساء - 00:04:03

وثالث قال بانه يقوم الليل ولا ينام فقال عليه الصلاة والسلام اما اني اصلي وانام وتزوج النساء قال عليه الصلاة والسلام واصوم

وافطر فمن رغب عن سنتي فليس مني وهذا من تمام شريعتنا ان المرء يتعبد على وفق ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:04:17](#)

وقد عطس رجل مرة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قاله قائل من السلف الصالحين قاله يرحمك الله ونهاه عن الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع - [00:04:40](#)

وقال ايعذبني الله على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ولكن يعذبك على ترك سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه وسلم وربما قالك قائل هذا صيام وهذه طاعة وهذه عبادة صالحة لماذا انت تنهاني ان اصوم - [00:04:58](#)

هذا اليوم وهو من الاعمال الصالحة تقوله انت تصوم رجاء الثواب ولا يمكن لك ان تنالها الثواب الا من طريق واحد وهو طريق محمد

عليه الصلاة والسلام فان الطرق الموصلة الى الجنة كلها مغلقة وموصدة - [00:05:16](#)

الا طريق محمد عليه الصلاة والسلام ولا يمكن لامرئ ان يصل الى هذه الجنان والى هذا الثواب. الا من خلال ما جاء عن رسول الله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:05:34](#)

واعلم انا في نهى الشريعة عن افراد ايام في الصيام ان في ذلك آآ مصلحة لك ايها المسلم فان الله جل وعلا هو الذي خلق وهو الذي

شرع وهو الذي يعلم ما يصلحك وما الذي يثقل عليك وما الذي فيه خير لك - [00:05:46](#)

وما الذي لو فعلته ايها العبد اذا كان ضارا لك ولذلك الذي خلق وشرع هو الحكيم العليم هو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. فشرع هذه

الشرائع وبين احكامها لتسير على مراد الله جل وعلا فيها - [00:06:03](#)

والايام التي نهى عن الصيام فيها على دربين اذ انكم تعلمون ايها الطلاب ان النهي في الشريعة يكون على وجهين. اما ان يكون النهي

نهى كراهة واما يكون نهى نهى تحريم - [00:06:22](#)

والاصل في النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه محمول على التحريم وانما يحمل العلماء رحمهم الله هذا النهي من التحريم

والكراهة لقريرة جاءت واتت عن النبي عليه الصلاة والسلام جعلت هذا النهي ينتقل من التحريم الى الكراهة - [00:06:39](#)

ولو اخذنا مثلا صيام يوم الجمعة فان يوم الجمعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهم هل هذا النهي يحمل على التحريم ام

يحمل على الكراهة عمله العلماء رحمهم الله على الكراهة - [00:06:59](#)

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده وهذا الحديث جاء في

الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:07:14](#)

لماذا حمى العلماء رحمهم الله هذا النهي عن الكراهة. مع ان الاصل كما تعلمون في اصول فقه ان النهي المطلق والمجرد يحمل على

التحريم نقول بان العلماء رحمهم الله نظروا الى هذا النهي - [00:07:29](#)

من قوله عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده وقالوا لو كان هذا الصيام على وجه

التحريم لما رخص لنا ان نصوم يوما قبله او يوما بعده معه - [00:07:45](#)

لان المحرم يكون محرما على الاطلاق فلا يرتفع التحريم بصيام يوم قبله او بصيام يوم بعده ولما رخص لنا ان نصوم يوم الجمعة مع

يوم قبله او يوم آآ بعده دل ذلك على ان النهي عن هذا الصيام - [00:08:02](#)

على وجه الكراهة لا على وجه التحريم ولذلك كره جمهور الفقهاء رحمهم الله ان يصام هذا اليوم على وجه الافراد فاذا افرد امرؤ

صيام يوم الجمعة دون ان يصوم معه الخميس - [00:08:21](#)

او يصوم معه يوم السبت فانه قد وقع في المكروه ونقوله ان صيامك لهذا اليوم صيام مكروه لان نبيك عليه الصلاة والسلام قال

تصوم يوم الجمعة الا ان تصوم يوما قبله - [00:08:38](#)

او يوما بعده. ما العلة التي لاجلها نهى عن صيام يوم الجمعة وعن افراده تلمس بعض العلماء في ذلك فقالوا ان الجمعة هو عيد لاهل

الاسلام يجتمعون فيه ولا ينبغي ان يكون المرء فيه صائما. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا تخص

ليلتها - [00:08:54](#)

هذا مما جاء في شريعتكم بخصوص يوم الجمعة تبقى ايام آآ يكره صيامها ويحرم صيامها. نذكرها ان شاء الله بعد فاصل يسير
فانتظرونا يرفعكم الله من المؤسف ان يفخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب
العربية بحروف - [00:09:18](#)

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم
شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة - [00:09:59](#)

اذ هي من شعائر الاسلام وحفظها من تمام حفظه فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من
قواعدها. واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة - [00:10:28](#)
اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا
سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر - [00:10:46](#)

فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها
الالتزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم - [00:11:02](#)
تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:11:22](#)

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا عن افراد يوم الجمعة بالصيام وذكرنا ان ذلك من
مكروهات الصيام يكره المرء ان يفرد صيام يوم الجمعة - [00:11:48](#)

ورخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يصام يوما قبله او يوما بعده وهل للمسلمين ان يخص صيام الجمعة لانه هو يوم اجازته
استظهر ذلك بعض العلماء كالشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:12:19](#)

وقال اذا افرد المرء يوم الجمعة بالصيام لانه يوم الاجازة فلا بأس به لماذا؟ قال رحمه الله وقال غيره ايضا لانه في هذه الحال لم
يخص هذا اليوم لذاته انما صامه لكونه هو الموافق لاجازته التي يمكنه ان يستريح فيها وان يصوم - [00:12:38](#)
هكذا وجهه رحمه الله ووجهوا هذا الحكم. ونستطيع ان نقول بان الكراهة ايها الاخوة تزول كما قررنا مرارا عند الحاجة وكل مكروه
الاصل فيه ان الحاجة تبيحه وربما كان هذا المكروه هو صيام يوم الجمعة - [00:13:01](#)

اه مكروها لكن اذا كانت ثمة حاجة لافراده من كونه في يوم اجازة المرء استظهر بعض العلماء ان يفرد والاصل ان المرء يجتنب
صيام هذا اليوم امثالا لنهي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:13:22](#)
الا ان يصوم يوما قبله وبعده ولكنهم قالوا لما ارتفعت الكراهة بصيام يوم قبله او بعده دل على ان المرأة لم يرد تخصيصه ولم يفعل
ذلك واذا كان افراده لكونه يوم اجازته - [00:13:41](#)

وذلك له وجه كما لو صام يوما قبله او بعده والله اعلم كذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث يوم السبت وهذا
الحديث من الاحاديث المشككة التي اختلف فيها المحدثون - [00:13:55](#)

وقبل ان نذكر هذا الخلاف نذكر ما نذكر نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينسب اليه وانه عليه الصلاة والسلام قال لا
تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:14:14](#)
حتى جاء في الاثر في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام حتى لو لم يجد احدكم الا لحاء الشجر هل ينضغ وهذا الحديث رواه ابو
داود والترمذي وحسنه جماعة من العلماء - [00:14:29](#)

والحديث في الحقيقة من حيث النظر الحديثي في اشكال في سنده ومتنه وثمة اه كتب تعرضت له في هذا الحديث وتكلمت عنه
وبينوا علل هذا الحديث وذكروا كذلك ان متنه فيه اشكال - [00:14:45](#)
من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده واليوم الذي هو بعد الذي هو
بعد يوم الجمعة - [00:15:07](#)

ويوم السبت ولذلك صامت احدى آ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال عليه الصلاة والسلام صمت امس يعني الخميس؟ قالت لا تصومين غدا يعني السبت قالت لا قال اذا افطري - [00:15:22](#)

ودل ذلك على ان صيام يوم السبت صائغ صحيح ولو كان هذا النهي ثابتا وفي هذه المنزلة حتى قال عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:15:39](#)

فلما جاز صيامه مع يوم بعده اظن هذا اظن ان هذا جليا واضحا قال عليه الصلاة والسلام فيما يروى لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم منطوقه ان السبت - [00:15:57](#)

لا يصام الا في الفريضة. مفهومه انه لو صام المرء يوم السبت في غير فريضة مفردا او مقرونا بغيره لا يجوز ولذلك ضعف العلماء هذا الحديث سندا ومتنا وحاكموا بضعفه - [00:16:15](#)

وعليه قالوا يجوز افراد يوم السبت ويجوز ان يصام مع غيره لضعف الحديث وهذا اقوى والله اعلم في الصنعة الحديثية والفقهية ومن صحح الحديث من ائمة الاسلام اخذ به واخذوا به على وجهين - [00:16:32](#)

منهم من قال يكره افراد الصيام السبت وهذا في الحقيقة يشكل عليها للنبي صلى الله عليه وسلم قال الا في مفترض عليكم ولذلك بعض العلماء اخذ بظاهر الحديث وقال يجوز ان يفرد يوم ان يفرد السبت في الصيام - [00:16:51](#)

الا وفي الفريضة وعليه قالوا لا يصام مع يوم قبله ولا مع يوم بعده وقالوا كذلك لا يصام السبت ولو وافق عاشوراء ولو وافق يوم عرفة لانهم اخذوا بظاهر الحديث - [00:17:13](#)

والظاهر والله اعلم ان الحديث ضعيف ويجوز ان يصام يوم السبت ان وافق عرفة او عاشوراء او وافق غيرها ام كان نفلا مطلقا لان نحيا النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل - [00:17:32](#)

كان آ لم يثبت وهو نحو ضعيف علل بعض العلماء بکراهة صيام السبت وافراده بانه عيد لغيرنا من اهل الكتاب من قال وهذا العيد الذي لهم لا ينبغي ان يحيى في الصيام والحقيقة ان الاعياد - [00:17:49](#)

يكره صيامها الاعياد لا تصام. اعياد المسلمين اما عيدهم فاحياؤه لا يكون بصيامه احياءه يكون باظهار الفرح والسرور ولو صامه امرء آ من المسلمين. وصام امرء من المسلمين هذا اليوم يعني يوم السبت - [00:18:08](#)

على وجه التعبد لله عز وجل لا على وجه تخصيص له على وجه التعظيم فان صيامه لا كراهة فيه ان شاء الله ولماذا اطلت في هذه المسألة لان فتوى بعض علمائها الاجلاء من المعاصرين - [00:18:24](#)

منتشرة بين اه طلاب العلم وفي اوساط بعض المجتمعات وهي تمنع من صيام يوم السبت والحقيقة هذا الحديث اه فيه علل في اسناده وعلل في متنه وعندنا احاديث في البخاري ومسلم تجيز صيام يوم السبت مع الجمعة - [00:18:39](#)

وهذي الاحاديث تخالف متن هذا الحديث اعني النهي عن صيام يوم السبت ولذلك الصواب ان يوم السبت لا بأس بافراده كالاخذ اذا نستطيع ان نقسم ايام الاسبوع ونقول الجمعة يكره افراده - [00:19:01](#)

السبت على خلاف يحرم صومه في النفل وقيل يكره افراده. والصواب ان افراده جائز ولا اثم فيه والاخذ كذلك قيل يكره لانه عيد لاهل الكتاب والصواب ان افراده جائز الاثنين - [00:19:18](#)

يستحب صيامه. الثلاثاء يجوز الصيام والاربعاء يجوز الصيام الخميس يستحب يستحب صيامه هذه هي ايام الاسبوع على التفصيل فيكره منها الا ما كان في الجمعة ويستحب صيام الاثنين والخميس وبقيّة الايام على الجواز - [00:19:37](#)

كذلك العلماء رحمهم الله صيام الدهر فان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه اراد ان يصوم الدهر المقصود بصيام الدهر هو ان يصوم المرء عامه باكماله الا انه يفطر منه الايام التي يحرم صيامها كايام العيدين وايام التشريق - [00:19:58](#)

ما حكم هذا الصيام جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ومسلم انه قال عليه الصلاة والسلام لا صام من صام الدهر الذي يصوم عامه باكماله - [00:20:22](#)

كانه لم يصم ولذلك لما اراد عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان يصوم الدهر قاله النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام صم ثلاثة ايام

فلما اراد ان يصوم اكثر - 00:20:35

بلغ معه النبي عليه الصلاة والسلام الى صيام داوود وقال صم يوما وافطر يوما فانه لا افضل من ذلك وبين عليه الصلاة والسلام ان من اراد ان يكثر من الصيام لا يشرع له ان يزيد عن صيام يوم - 00:20:49

وعن افطار يوم وان من صام دهره باكملة فانه ما صام ولم يعمل عملا صالحا وهذا دلالة على سماحة الشريعة وعلى رفقتها بالعباد وان الله جل وعلا يعلم ما يصلحهم وما يكون فيه فلاحهم. ونصحهم فنهاهم ان يصوموا الدهر كاملا وان يصوموا عامهم كاملا - 00:21:06 وهذا النهي حملة العلماء رحمهم الله على وجه الكراهة. فمن صام دهره وافطر الايام التي يحرم صيامها فقد فعل مكرها وخالف هدي النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله - 00:21:31

وسلم بهذا نكون انهينا الحديث عن الايام التي يكره صيامها. ونعرج على شهر يكره افراده بالصيام ثم نذكر ما يحرم صيامه ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله - 00:21:50 من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين تعلم الضروري من احكامه - 00:22:07

وتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان وتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - 00:22:37 او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاخر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:23:00 قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن - 00:23:20

فانها كانت في حجر عائشة قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي كانت فقيهة عالمة وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتبه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها - 00:23:38 فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعه وتوقيع ابنته حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء - 00:24:00 شرح تحفته وزوجه ابنته وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها السمرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاساني بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:24:20 حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبل الفاصل مع الايام التي يكره افرادها بالصيام ونذكر شهرا يكره افراده بالصيام وهذا الشهر هو شهر رجب - 00:24:55

بين العلماء رحمهم الله كرهوا افراده بالصوم ذلك لان اهل الجاهلية يعظمونه وشهر رجب لم يثبت في آ صيامه ولا تخصيصه في العبادات شيء وذلك الف الحافظ ابن حجر رحمه الله العجب فيما ورد في شهر رجب - 00:25:12 فان رجب لا يصام وليس ثمة اعمال صالحة يفرض بها هذا الشهر انما كان اهل الجاهلية يعظمونه فجاء الاسلام بتعظيم ايام واستحباب صيامها وليس من ذلك رجب ان شريعتكم قائمة على مخالفة اهل الجاهلية - 00:25:32 لذلك جاء عن عمر رضي الله عنه وارضاه انه كان يضرب اكف الناس على ان يضعوها في الجفان في شهر رجب. وان يأكلوا ويقول هذا شهر كانت تعظمه الجاهلية وهذا من فقه عمر - 00:25:52 رضي الله عنه وارضاه فان من اصول الاسلام العظيمة مخالفة اهل الجاهلية ونلاحظ هذا جليا في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا ان شاء الله في احكام الحج - 00:26:08

فان النبي عليه الصلاة والسلام خالف امر الجاهلية وهذا ظاهر جلي لمن يعرف سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حتى انه عليه الصلاة والسلام كان يمتشط على هيئة يخالف فيها هيئة الجاهلية - 00:26:22

فلما قادم المدينة وجد اليهود يمتشطون على صورة أخرى وخالف اليهود وهذا من شعائر الاسلام الظاهرة انها الاسلام يعتزون بما
خصوا به وينأون بانفسهم عن مشابهة اهل الكفر واهل الجاهلية واهل الكتاب - [00:26:41](#)
هذه الايام هي التي يكره صيامها ويكره افرادها بالصوم وكذا يكره افراد رجب بالصيام لكن من كان يصوم يوما ويفطر يوما دهره كله
واتى شهر رجب فانه يصوم يوما يفطر يوما في رجب - [00:27:02](#)
بقية الاشهر من كان يصوم الايام البيض من كل شهر فانه يصومها من رجب كما يصوم من غيرها وهكذا وعليه فان افراد شهر افراد
شهر رجب هو المكروه واما ما يكون من صيام ايام فيه - [00:27:20](#)
سعادة المرء في بقية الاشهر فان ذلك لا بأس به هذه الايام هي التي يكره افرادها وهذه الاشهر هي التي يكره افرادها وثمة ايام يحرم
صيامها مما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيامه - [00:27:39](#)
مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه آ صيام يوم آ صيام عيد الفطر وعيد الاضحى وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام عيد الفطر ونهى عن صيام عيد الاضحى وهذان عيدان لاهل الاسلام - [00:27:57](#)
وجاء النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صومها ونهى عن صوم يوم الفطر والنحر كما عند البخاري عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه وارضاه وهذان عيدان - [00:28:17](#)
الاسلام ينبغي اظهار الفرح والسرور فيهما وان يكون المرء متعبدا لله جل وعلا فيهما بالاكل واظهار السرور المرء اذا انتهى من رمضان
يشرع له ان يظهر افطاره ولذلك كان من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:31](#)
انه يأكل تمرات قبل ان يذهب الى المصلى في يوم الفطر وكان من هديه عليه الصلاة والسلام في عيد الاضحى انه عليه الصلاة
والسلام يأكل من اضحيته وبعد ان يرجع من المصلى - [00:28:50](#)
هذا يوم العيد اعني عيد الفطر او عيد الاضحى هذان عيدان يحرم صيامهما ولو ان امرأ نذر ان يصوم ان يصوم يوم العيد فان نذره
نذر معصية ولا يفي به - [00:29:06](#)
وهذه الأيام حتى لو كان على المرء كفارة من كفارة ظهار او قتل او نحو ذلك وصام شهرين متتابعين وبدأ مثلا من شهر ذي الحجة
وذو القعدة فانه يشرع له ويجب عليه ان يفطر يوم عيد الاضحى ويوم النحر - [00:29:25](#)
لان هذا اليوم من الايام التي يحرم صيامها كذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام ايام التشريق وهي اليوم الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر هذه الايام الثلاثة الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر - [00:29:47](#)
فهي تسمى عند العلماء بايام التشريق لان الناس كانوا يشرقون اللحم فيها الاضاحي وهذه الايام من شهر ذي الحجة يحرم صيامها
لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث عبدالله ابن عمر - [00:30:07](#)
رضي الله عنه لم يرخص ان يصمنا الا لمن لم يجد الهدي ودل ذلك ان الاصل فيها هو النهي لان الرخصة تقابل العزيمة. فلما رخص
النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:30:26](#)
لمن لم يجد الهدي ان يصوم هذه الايام دل على ان صيامها على وجه التحريم امام المجد الهدي اذ كان فقيرا لا مال عنده يجد به ما
يهدي فانه يصوم عشرة ايام - [00:30:43](#)
ثلاثة تكون في الحج وتكون السبعة البقية اذا رجع الى اهله وتكون السبعة البقية اذا رجع الى اهله ويصوم ثلاثا في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله. هذه الثلاثة التي في الحج - [00:31:00](#)
تكون في ايام التشريق لترخيص النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فيصوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقال عليه الصلاة
والسلام ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - [00:31:17](#)
في صحيح مسلم عن نبيشة رضي الله عنه وارضاه ودل ذلك على ان هذه الايام ليست بالصيام انما هي الاكل والشرب وذكر الله جل
وعلا من هذا الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:31:34](#)
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى كان بعض العلماء ان صيامها مكروه وليس محرما ولكن لما جاء حيث جاء حديث عبد

الله ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرخص ان يصم - [00:31:50](#)

الا لمن لم يجد الهدي دل ذلك على ان الاصل في صيامها التحريم كذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك

والمقصود بصيام يوم الشك وان يحتاط المرء - [00:32:07](#)

وان يحتاط المرء ويصوم يوما قبل شهر آذني الحجة ويصوم يوما قبل شهر آرمضان ويصوم اليوم الثلاثين من شعبان احتياطاً

لعله ان يكون من رمضان هو شك - [00:32:23](#)

هذا المرء كان في شعبان ولما كانت ليلة الثلاثين لم يروا الهلال اما لغيم او قتر او انهم لم يترأوه وقال اصبح غدا صائماً وربما يكون

هذا اليوم من رمضان - [00:32:46](#)

ويصوم احتياطاً لرمضان هذا اليوم صيامه منهني عنه عن عمار رضي الله عنه قال انه قال من صام اليوم من صام اليوم الذي يشك

فيه فقد عصى ابا القاسم عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

كما جاء عند الترمذي ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري لا تتقدموا رمضان بيوم ولا يومين الا ان يكون رجل

كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم اذا كان الرجل - [00:33:18](#)

يعتاد صيام الاثنين والخميس وصادف ان يكون يوم الثلاثين من شعبان هو يوم الاثنين وصام هذا اليوم لا على وجه الاحتياط

لرمضان انما صامه على عادته التي يعتادها من صيام كل اثنين وخميس - [00:33:35](#)

فصوم هذا مرخص فيه اما ان صام هذا اليوم وهو يوم الثلاثين على وجه الاحتياطي لرمضان فانه يكون بذلك قد فعل فعلاً محرماً

وقد عصى ابا القاسم عليه الصلاة والسلام - [00:33:55](#)

وجه ذلك ايها الاخوة ان المرء اذا احتاط يدعي انه اورع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه احرص على الخير من النبي عليه

الصلاة والسلام الذي قال لنا ان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً. من هنا نهى العلماء عن صيام يوم الشك - [00:34:12](#)

وسواء كان يوم الثلاثين حالة دون رؤيته غيم وتر دون رؤية الهلال في تلك الليلة او لم يكن ذلك فكلها على الصحيح تكون ايام شك

يا صيامها. بهذا نختم لقاء هذا اليوم ودرس اليوم. ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين. وان يجعلنا ائمة - [00:34:33](#)

المتقين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك

ميسوراً باي مكان وفي اللي يروي غلة الضمان بشرى ندا بشرى ندى بشرى لنا - [00:34:56](#)

- [00:35:38](#)